

## من الصحافة الإيرانية

خاص

## تنتيا هو يراهن على التصعيد لإفشال أي تقارب بين طهران وواشنطن



رأى المحلل الإيراني «مرتضى مكي» أن العدوان الذي شنته الكيان الصهيوني على الضاحية الجنوبية لبيروت، وما تبعه من ردود فعل إيرانية، لا يُعد تطوراً مفاجئاً في ظل المواقف المعلنة سابقاً بأن أي اعتداء على لبنان سيستدعي ردّاً مناسباً، مشيراً إلى أن رئيس وزراء الكيان الصهيوني كان ولا يزال من أبرز المعارضين لأي تفاهم أو اتفاق بين إيران والولايات المتحدة، انطلاقاً من اعتقاده بأن مصلحة كيانته تكمن في استمرار التوتر والمواجهة مع طهران. وأضاف الكاتب، في مقال له في صحيفة «آرمان ملي»، الثلاثاء ٩ حزيران/يونيو، أن تنتيا هو لعب أدواراً أساسية في عرقلة تنفيذ الاتفاق النووي السابق، كما سعى عبر الضغوط والتحركات السياسية إلى دفع واشنطن نحو الانسحاب منه، معتبراً أن احتمال إقدام الكيان الصهيوني على إفشال أي تفاهم جديد بين إيران والولايات المتحدة ظل حاضراً طوال جولات التفاوض الأخيرة.

وتابع الكاتب: أن الولايات المتحدة والكيان الصهيوني قد بيدوان مختلفين في بعض المواقف، إلا أن واشنطن باتت تترك بعد المواجهات الأخيرة أن تجاهل حقيقة الجمهورية الإسلامية الإيرانية لم يعد ممكناً، موضحاً أن الإدارة الأميركية حاولت تحقيق ما عجزت عنه عسكرياً عبر الضغوط الاقتصادية والسياسية؛ لكنها لم تتمكن من انتزاع تنازلات جوهرية من إيران. ولفت مكي إلى أن الرئيس الأميركي يعتمد سياسة تقوم على فرض المطالب عبر ما وصفه بـ«دبلوماسية الإكراه»، في الوقت الذي يواصل الحديث عن فرص نجاح المفاوضات، بالتوازي مع طرح شروط تتعلق بالأموال الإيرانية المجمدة وبرنامج التخصيب، وهي ملفات ترفض طهران تقديم أي تنازلات بشأنها. وأوضح أن إيران، بعد التطورات العسكرية الأخيرة وما تمتلكه من أوراق قوة استراتيجية في المنطقة، لن تعود إلى الظروف السابقة، مؤكداً أن واشنطن تسعى إلى إطالة مرحلة «اللاحرب واللاسلام» بالتوازي مع زيادة الضغوط على الجمهورية الإسلامية الإيرانية لتحقيق مكاسب سياسية. واحتتم الكاتب بالتأكيد على أن طهران لن تبدي أي تجاوب عملي قبل الحصول على ضمانات واضحة لتنفيذ أي اتفاق محتمل، مشدداً على أن احتمالات التفاوض والتوصل إلى تفاهم لا تزال قائمة، تماماً كما تبقى احتمالات التصعيد واستمرار التوتر قائمة أيضاً.

## تراجع الهيمنة الأميركية وصعود تحالفات جديدة في سوق النفط والغاز

رأى المحلل الإيراني البارز في شؤون الطاقة الرئيس السابق لدائرة الدراسات النفطية في منظمة أوبك «حجت الله غنيمي فرد» أن الهجمات التي استهدفت البنى التحتية للطاقة في منطقة الخليج الفارسي خلال الحرب المفروضة الثالثة وما تلاها من تطورات، شكّلت نقطة تحول مهمة في سوق الطاقة العالمية، وأظهرت حجم هشاشة أسواق النفط والغاز أمام التوترات الجيوسياسية، خاصة مع تصاعد المخاوف بشأن أمن الإمدادات وتهديد الملاحقة في مضيق هرمز. وأضاف غنيمي فرد، في حوار له مع صحيفة «اقتصاد سرامد»، الثلاثاء ٩ حزيران/يونيو، أن تداعيات هذه الهجمات ستؤدي على المدى الطويل إلى ارتفاع كلفة الاستثمار في قطاعات النفط والغاز والبتروكيمياويات، مشيراً إلى أن الضغوط والعقوبات التي استهدفت دولاً منتجة للطاقة، منها إيران وروسيا وفنزويلا، ساهمت في إعادة تشكيل موازين القوى داخل السوق العالمية للطاقة. وتابع: أن الأهمية الاستراتيجية لمضيق هرمز ازدادت بصورة غير مسبوقة، نظراً لعبور نحو خمس تجارة النفط العالمية عبره، معتبراً أن أي تهديد لهذا الممر الحيوي قادر على إحداث اضطراب واسع في أسواق الطاقة الدولية. ولفت غنيمي فرد إلى أن التعاون بين إيران وروسيا والصين لم يكن نتيجة التطورات الأخيرة فحسب، بل جاء نتيجة التحالف طويل من الضغوط الغربية، موضحاً أن هذا التعاون يضمن أطرافاً تمتلك أدوات محورية في إنتاج الطاقة واستهلاكها وتبادلها، ما يمنحه تأثيراً متزايداً في مستقبل الأسواق العالمية.

وأوضح أن الإجراءات التي اتخذتها إيران في مضيق هرمز أظهرت محدودية قدرة الولايات المتحدة على فرض هيمنتها الكاملة على تجارة الطاقة، وفي وقت أسهمت فيه الأزمة في رفع أسعار النفط والغاز وتكاليف النقل والشحن عالمياً. وشدد على أن استمرار التوتر في المنطقة سيؤثر بشكل كبير على منشآت الطاقة وسيؤدي إلى زيادة المخاطر الاستثمارية وارتفاع أسعار الطاقة والمنتجات المرتبطة بها، محذراً من أن استمرار التوترات قد ينعكس سلباً على النمو الاقتصادي العالمي ويزيد الأعباء المعيشية على الشعوب. واحتتم غنيمي فرد بالتأكيد على أن ما جرى يمثل نقطة مفصلية في تقييم أمن الطاقة العالمي، وأن تداعياته ستبقى مؤثرة في بنية السوق الدولية لسنوات مقبلة.

## إيران تُفشل مخطط الاستنزاف وتحوّل أدوات الضغط إلى عبء على خصومها

رأى الكاتب الإيراني «عبدالله متوليان» أن المرحلة الخامسة من المواجهة مع خصوم إيران انتهت بإفشال مخطط جزّ طهران إلى حرب استنزاف طويلة الأمد، مؤكداً أن صمود الشارع الإيراني خلال الأشهر الماضية، إلى جانب إدارة المواجهة الميدانية بحسابات دقيقة، أسهما في إحباط مشروع استهداف قدرة المجتمع الإيراني على التحمل وإفشال رهانات الخصوم على إضعاف الجبهة الداخلية. وأضاف الكاتب، في مقال له في صحيفة «جوان»، الثلاثاء ٩ حزيران/يونيو، أن الهجمات التي استهدفت بعض البنى التحتية المدنية في إيران جاءت في إطار محاولة لدفع طهران نحو ردود فعل تخدم أهداف الطرف المقابل، إلا أن القيادة الإيرانية تعاملت مع التطورات وفق مقاربة مختلفة قائمة على إدارة التوقيت ووفق ما وصفتها بـ«عقيدة الردّ المركّب»، بما يحول دون تحقيق الأهداف السياسية والإعلامية للخصوم. وتابع الكاتب: أن الردّ الإيراني لم يقتصر على مبدأ «الفاعل وردّ الفعل»، بل استهدف نقاط الضعف داخل التحالف المعادي لإيران، معتبراً أن توجيه الرسائل إلى الدول المستضيفة للقوات الأميركية يهدف إلى إظهار أن كلفة الانخراط في أي مشروع عسكري ضد إيران ستكون أعلى من المكاسب المتوقعة منه.

ولفت متوليان إلى أن التطورات التي شهدتها الساحة اللبنانية، وكذلك اعتداءات الكيان الصهيوني الأخيرة، جاءت في إطار محاولات لاختبار حدود الردع ودفع إيران إلى مواجهة مباشرة واسعة النطاق، إلا أن طهران تعاملت مع هذه التطورات بصورة مدروسة حافظت من خلالها على زمام المبادرة وأعدت وضع الخصوم أمام خيارات معقدة. واحتتم الكاتب بالتأكيد على أن معركة الرواية لا تقل أهمية عن الميدان، معتبراً أن صمود الشعب الإيراني أسهم في تعزيز موقع إيران الإقليمي، مشدداً على أن طهران نجحت في فرض معادلات جديدة من شأنها إعادة تشكيل البيئة الأمنية في منطقة غرب آسيا.



سينا حسينى

مع اقتراب موعد إقامة كأس العالم ٢٠٢٦، نتجه أنظار الرأي العام ووسائل الإعلام أكثر من أي وقت مضى نحو كيفية الإدارة التنفيذية لهذه الأحداث؛ وهي أحداث لا تقتصر أهميتها على الجوانب الفنية والرياضية فحسب، بل تحظى أيضاً بحساسية عالية على الأضعدة القانونية والإدارية وحتى الدبلوماسية. وفي هذا السياق، أصبحت قضايا مثل إصدار التأشيرات لأعضاء المنتخبات الوطنية، والتنسيق بين الجهات المعنية، وكيفية تعامل الدولة المضيفة مع الفرق المشاركة، من بين المحاور الرئيسية للنقاشات الدائرة. وتتضاعف أهمية هذه القضايا عندما يمكن لأي خلل أو عدم تنسيق في هذه العمليات أن يُلقي بظلاله على مبدأ التنظيم العادل للمنافسات والبعيد عن التمييز؛ وهو المبدأ الذي لطالما أكدت عليه الهيئات الدولية، ولا سيما الاتحاد الدولي لكرة القدم «فيفا». وفي هذا الإطار، وعقب الأحداث التي واكبت مسار مشاركة المنتخب الوطني الإيراني لكرة القدم في كأس العالم التي تستضيفها الولايات المتحدة، طُرحت تساؤلات وشكوك عديدة حول مدى الالتزام باللوائح الدولية ودور الهيئات المسؤولة في صيانة حقوق الفرق. لتسليط الضوء على هذه القضايا، استعرضنا مع «إسماعيل بقائي» المتحدث باسم وزارة الخارجية الإيرانية، الأبعاد المختلفة لهذه التحديات، والحلول المتاحة لضمان تنظيم هذه المنافسات بشكل منظم وعادل ومهني، فيما يلي نصّه:

## ما هو تقييمكم لموضوع عدم إصدار تأشيرات لعدد من أعضاء البعثة الإيرانية؟

فيما يتعلق بمسألة العرقلة من قبل الدولة المضيفة، طُرحت ردود أفعال مختلفة في مناسبات متعددة. ومع ذلك، فإن قضية عدم إصدار تأشيرات لـ ١٥ عضواً من أعضاء البعثة الإيرانية للسفر إلى الولايات المتحدة، يمكن أن تشير إلى وجود تحديات في الالتزام ببعض المعايير والإجراءات المتوقعة على المستوى الدولي. وفي هذا الإطار، يرى البعض أن هذا الوضع يمثل نموذجاً لعدم الاكتراف بالمبادئ واللوائح الدولية على مختلف الأضعدة.

ووفقاً للوائح الاتحاد الدولي لكرة القدم «فيفا»، فإن الدولة المضيفة ملزمة بإصدار تأشيرات دخول لجميع الفرق المتأهلة لبطولة كأس العالم، بما في ذلك اللاعبين والمدريون والطواقم التنفيذية والفريق الإداري. وبناءً على ذلك، لا يوجد أي مبرر لمنع دخول أي فريق أجزء من بعثته لأسباب سياسية أو عرقية أو غيرها من الاعتبارات غير الرياضية.

يُعد هذا المبدأ قاعدة عالمية ملزمة في إطار اللوائح المعتمدة من قبل كونغرس الاتحاد الدولي لكرة القدم، وتُلزم جميع الدول المضيفة للبطولات العالمية، بما فيها كأس العالم، بالالتزام بها. وبناءً على ذلك، فإن أي دولة تقبل استضافة المنافسات ملزمة بالتنفيذ الكامل لهذه التعهدات، ولا يمكنها بحجة الخلافات السياسية أو السياسية الخارجية، أن تمتنع عن إصدار تأشيرات لأعضاء بعثة أي دولة أو تمنع حضورهم القانوني في المنافسات.

وفي هذا السياق، لم تقم الولايات المتحدة، بصفتها الدولة المضيفة، بإصدار تأشيرات دخول لنحو ١٥ عضواً من أعضاء البعثة الإيرانية؛ وهم أفراد يتمتعون بمهام رسمية وقانونية ضمن هيكلة كرة القدم، ويُعتبر حضورهم ضرورياً لمرافقة الفريق وفقاً للوائح الفيفا. كالمال يُسمح للفريق الإعلامي للمنتخب

## ما هو تقييمكم لعملية إصدار تأشيرات الدخول المتعدد المتأخرة، وللأجواء الإعلامية المفتوحة ضمن منتخباتنا الوطني؟

يُعد إصدار تأشيرات الدخول المتعدد المتأخرة للاعبين وأعضاء الكادر الفني للمنتخب الوطني، إلى جانب الأجواء الإعلامية الواسعة التي تثيرها بعض وسائل الإعلام الأمريكية ضد المنتخب والتي تُدعي فرض قيود على التواجد على مدار الساعة في الأراضي الأمريكية، تصرفاً تمييزياً ومخالفاً للمبادئ والقوانين

## المتحدث باسم الخارجية، في حوار مع صحيفة «إيران ورزشي»: واشنطن تسعى لفرض ضغوط غير رياضية على المنتخب الإيراني

الدولية المتعارف عليها. يُنظر إلى هذا السلوك كإجراء استفزازي وغير مقبول. كما يُشار إلى أنه قبل انطلاق المنافسات، طُرِح موضوع عدم إصدار تأشيرات لبعض أعضاء البعثة الإيرانية في بعض التصريحات الرسمية، بما في ذلك من قبل مسؤول رفيع المستوى في السلك الدبلوماسي الأمريكي. إن صدور مثل هذه المواقف على المستوى الرسمي قد يولد انطباعاً بأن الالتزام الكامل بالمبادئ والقواعد الدولية محل نقاش. كما طُرِح قيود على دخول المشجعين الإيرانيين، والصحفيين، ووسائل الإعلام، وحتى بعض الأقسام الفنية والإدارية للمنتخب الوطني.

إن مثل هذا النهج يمكن اعتباره نوعاً من إقحام الاعتبارات السياسية في مجال الرياضة. ففي حين يتم التأكيد دائماً في الأدبيات الرسمية للرياضة الدولية على مبدأ الفصل بين الرياضة والسياسة، لم يتم الالتزام بهذا المبدأ بشكل كامل في هذه الحالة، حيث لوحظ نوع من الخلط بين الاعتبارات السياسية والأجواء الرياضية. كما تشير بعض التقارير بشأن نوعية تأشيرات الدخول الممنوحة للاعبين وأعضاء الكادر الفني إلى وجود مشكلات إجرائية، وتأخيرات في عملية المعالجة، وعدم إصدار تأشيرات لبعض الأعضاء الإداريين والفنيين، وقيود في وصول بعض المجموعات بما فيها الإعلاميون والمشجعون.

إن مثل هذه الظروف قد لا تتوافق تماماً مع الروح الحاكمة للمنافسات الرياضية الدولية، وبالتالي تؤثر على جودة مشاركة الفرق. هذا الوضع يمكن أن يخلق ضغوطاً غير رياضية على المنتخب الوطني ويوجد نظروفاً من عدم المساواة عسبية انطلاقاً من منافسات.

## هل يمكن أن تؤدي هذه الظروف إلى خلق ضغوط نفسية وعدم مساواة في المنافسات؟

إن مجموعة الإجراءات والقيود الدولية المتعارف عليها. يُنظر إلى هذا السلوك كإجراء استفزازي وغير مقبول. كما يُشار إلى أنه قبل انطلاق المنافسات، طُرِح موضوع عدم إصدار تأشيرات لبعض أعضاء البعثة الإيرانية في بعض التصريحات الرسمية، بما في ذلك من قبل مسؤول رفيع المستوى في السلك الدبلوماسي الأمريكي. إن صدور مثل هذه المواقف على المستوى الرسمي قد يولد انطباعاً بأن الالتزام الكامل بالمبادئ والقواعد الدولية محل نقاش. كما طُرِح قيود على دخول المشجعين الإيرانيين، والصحفيين، ووسائل الإعلام، وحتى بعض الأقسام الفنية والإدارية للمنتخب الوطني.

إن مشاركة المنتخب الوطني في مثل هذه المنافسات لا تُعد مجرد حدث رياضي فحسب، بل تكتسب أيضاً أهمية رمزية، إذ يمكن أن تعكس الإرادة والانسجام والجهود الجماعية.

## كيف يتم تقييم أهمية الدعم الوطني في مثل هذه الظروف؟

إن مشاركة المنتخب الوطني في مثل هذه المنافسات لا تُعد مجرد حدث رياضي فحسب، بل تكتسب أيضاً أهمية رمزية، إذ يمكن أن تعكس الإرادة والانسجام والجهود الجماعية.

إن مشاركة المنتخب الوطني في مثل هذه المنافسات لا تُعد مجرد حدث رياضي فحسب، بل تكتسب أيضاً أهمية رمزية، إذ يمكن أن تعكس الإرادة والانسجام والجهود الجماعية.

لتحقيق النجاح لكرة القدم الإيرانية وإسعاد الشعب الإيراني.

## ما هي النظرة العامة إلى وضع المنتخب الوطني في ظل هذه الأجواء؟

على الرغم من جميع التحديات والقيود المطروحة، تبرز أهمية الدعم الوطني للفرق الرياضية أكثر من أي وقت مضى. فمن المتوقع أن يدخل لاعبو المنتخب الوطني وأعضاء الكادر الفني المنافسات في ظروف خاصة وحساسة، وأن يركزوا على قدراتهم الفنية لتقديم أداء يليق بهم.

إن مشاركة المنتخب الوطني في مثل هذه المنافسات لا تُعد مجرد حدث رياضي فحسب، بل تكتسب أيضاً أهمية رمزية، إذ يمكن أن تعكس الإرادة والانسجام والجهود الجماعية.

## كيف يتم تقييم أهمية الدعم الوطني في مثل هذه الظروف؟

في مثل هذه الظروف، يؤدي الدعم الوطني للفرق الرياضية دوراً حاسماً في تعزيز الروح المعنوية وزيادة دافعية اللاعبين. وبغض النظر عن جميع التحديات والقيود المحتملة، فإن التركيز على التضامن والدعم وتعزيز منويات المنتخب الوطني يمكن أن يسهم في الارتقاء بأدائه في المنافسات المقبلة.

## كيف يُقيّم دور سفارة الجمهورية الإسلامية الإيرانية خلال رحلة المنتخب الوطني إلى المكسيك، وما هي التحديات التي يمكن توقعها في المرحلة المقبلة؟

خلال رحلة المنتخب الوطني إلى المكسيك، قدّم سفير الجمهورية الإسلامية الإيرانية التعاون اللازم في إطار مهامه الدبلوماسية مع المنتخب، بهدف تهيئة ظروف أكثر هدوءاً لنشاط الفريق في ظل بعض العقبات والتحديات التنفيذية.

## ومع ذلك، يظل هناك قلق من أن حجم ونطاق بعض العراقيل

المحتملة لن تقتصر على هذه الحالات، وأن نشهد في المراحل اللاحقة بروز بعض السلوكيات المثيرة للجدل من قبل الجهات المنظمة أو حتى من بعض الهيئات المرتبطة بشؤون الهجرة.

## ينتظر من الفيفا أن يستخدم صلاحياته القانونية والرقابية لمنع حدوث أي حالة من عدم المساواة في ظروف حضور الفرق المشاركة

في مثل هذه الظروف، يؤدي الدعم الوطني للفرق الرياضية دوراً حاسماً في تعزيز الروح المعنوية وزيادة دافعية اللاعبين. وبغض النظر عن جميع التحديات والقيود المحتملة، فإن التركيز على التضامن والدعم وتعزيز منويات المنتخب الوطني يمكن أن يسهم في الارتقاء بأدائه في المنافسات المقبلة.

## كيف يُقيّم أهمية الدعم الوطني في مثل هذه الظروف؟

في مثل هذه الظروف، يؤدي الدعم الوطني للفرق الرياضية دوراً حاسماً في تعزيز الروح المعنوية وزيادة دافعية اللاعبين. وبغض النظر عن جميع التحديات والقيود المحتملة، فإن التركيز على التضامن والدعم وتعزيز منويات المنتخب الوطني يمكن أن يسهم في الارتقاء بأدائه في المنافسات المقبلة.

## ما هي الحلول التي يمكن تصوّرها لإدارة مثل هذه الظروف والسيطرة عليها؟

إن أي سلوك محتمل من الطرف الآخر يُعتبر أمراً متوقفاً. فقد يلجأ صنّاع القرار في أمريكا إلى استخدام كافة الإمكانيات المتاحة لخلق هوامش أو فرض ضغوط غير رياضية، وذلك بهدف التأثير على تركيز المنتخب الوطني الإيراني عشية انطلاق المنافسات.

المزمنة يمكن أن تؤثر على الأجواء الذهنية للفريق ومدى جاهزيتته. ومن هذا المنظور، فإن مثل هذه الظروف قد تؤدي إلى زيادة الضغوط النفسية وخلق حالة من عدم المساواة النسبية مقارنة بالفرق الأخرى المشاركة.

بناءً على ذلك، وفي حال استمرار هذا الوضع، هناك احتمال لتشكّل انطباع بوجود بيئة تنافسية غير متكافئة، وهو أمر يتطلب اهتماماً وإدارة من قبل الجهات المسؤولة. إن الولايات المتحدة تسعى من خلال هذا السلوك إلى جعل منتخبنا الوطني ينزل إلى أرض الملعب تحت منافسات كأس العالم تحت الضغط، في حين أن لاعبيننا يخونون المنافسات بدافع وعزيمة كبيرة